HUMAN APPEAL

التقرير السنوي لطوارئ غزة

الأثر والمنجزات

أكتوبر 2024

الفهرس

2 عامٌ كاملٌ في غزة

4 أثرنا حتى اللحظة

5 الطعام والغذاء

7 قصة أحمد: "ثلاثون شخصاً من عائلتي استفادوا من الوجبات الساخنة"

8 الصحة والنظافة

9 قصة كرم: "حصلنا على علاجٍ فعّال"

10 المياه النظيفة

11 المأوى

12 رمضان والأضاحي والشتاء

14 كفالة الأيتام

15 قصة فجر: "حياةٌ لا تُحتمل دون أبي"

16 القوافل الجوية والبرية

17 نظرة إلى المستقبل

عامٌ كاملٌ في غزة
رسالة رئيسنا التنفيذي

لا حول ولا قوة إلا بالله..

لم أكن أتخيل أبدًا أن تستمر المعاناة في غزة لعام كامل كما لم يتخيّل كثيرٌ منكم. أدعو الله الرحمن الرحيم أن يخفف عن أهلنا في فلسطين، وأن يمنّ عليهم بالسلام والعدل.

من الصعب استيعاب الدمار اليومي الذي تواجهه العائلات هناك. كل يوم يواجه الفلسطينيون عدداً من الأسئلة والمهام المستحيلة. يستيقظ أحد الوالدين في غزة ويسأل نفسه: كيف سأطعم طفلي اليوم؟ هل عليّ أن أنزحَ مرة أخرى؟ هل سأجد الأمان المنشود أم سيعرّض النزوح أسرتي لخطر أكبر؟ كيف سأعرض والدتي المسنة على الطبيب؟ كيف سأحصل على الحليب والحفاضات للطفل؟

حجم الدمار

كيف يبدو عام كامل من الدمار؟ العائلات في غزة لا تواجه النزوح والجوع والخوف والقلق من أن تكون هي الضحية التالية، فهي تعيش أيضاً الحزن والصدمات النفسية، دون أن تجد فرصة لالتقاط أنفاسها أو التعافي من خساراتها مع استمرار الحرب.

نرفع أصواتنا وندعو لوقف فوري لإطلاق النار، ولكن حتى لو تحقق ذلك اليوم، فإن الجراح في غزة ستحتاج إلى عقود لتلتئم. إذ إن **65%** من المباني تضررت أو دُمرت، بما في ذلك ما يقارب ربع مليون منزل

سيستغرق الأمر **15** عامًا لإزالة الأنقاض والحطام الناتج عن الهجمات، و**80** عامًا لإعادة بناء جميع المنازل إذا كانت جهود إعادة الإعمار تسير بنفس الوتيرة السابقة.

الغالبية العظمى من سكان غزة -ما لا يقل عن **1.9** مليون شخص- أُجبروا على النزوح حتى حُشروا في **11٪** فقط من مساحة القطاع. وأكثر من **41,000** شخص لقوا حتفهم، لكن التقديرات تشير إلى أن عدد الضحايا جراء منذ بدء الحرب قد يصل إلى **186,000** إذا أخذنا في الحسبان أولئك الذين لقوا حتفهم تحت الأنقاض وأولئك الذين قتلوا بسبب آثار ثانوية مثل الجوع، والأمراض، ونقص الرعاية الطبية. تشير تقديرات وكالة الأونروا إلى أن **10** أطفال في غزة يفقدون ساقًا واحدة أو كلا الساقين كل يوم حتى أصبح القطاع يضم أعلى نسبة من الأطفال المبتورين في التاريخ. نسأل الله أن يمنحهم الصحة والشفاء، وأن يثيبهم على خسارتهم المريعة.
يخسر الناس كل يوم أسرهم بالكامل، ومنازلهم، وعقودًا من العمل بينما تُقصف أشجارهم ومزارعهم ومواشيهم وأعمالهم. لا شيء سلِم من الحرب؛ لا المدارس، ولا مصادر المياه، ولا أنظمة الصرف الصحي، ولا المستشفيات. لهذا يستحيل علينا أن نصف حجم الدمار الذي حلّ بالقطاع.

مشاريعنا وفريقنا المحليّ

لا يمكننا إيفاء بطولة موظفينا حقها أيضًا. فقد واصل فريقنا المحلي في غزة العمل رغم القصف والنزوح وتدمير منازلهم. عثروا على الحلول حين أغلقت أمامهم الأبواب، وابتكروا طرقًا لدعم الناس بما يحتاجون إليه. نشكرهم على تفانيهم المستمر ونسأل الله أن يحميَهم يجزيهم خير الجزاء.

كما يجب أن نشكر الداعمين المخلصين. لولاكم، لما تمكنا من مساعدة هذا العدد الكبير من الناس مرات عديدة. بلغ العدد
الإجمالي للأشخاص الذين ساعدناهم في غزة خلال العام الماضي **6,105,277** شخصاً.

قد يبدو هذا الرقم أكبر من عدد سكان غزة، إذ أنّ العديد من العائلات تتلقى المساعدة عدة مرات. وكما هو معروفٌ في عُرف المنظمات الإنسانية، فهي تحتسب كل توزيع كعدد مستقل.
ندير حالياً عيادة متنقلة في المخيمات والملاجئ يوماً بيوم، ونوفر المياه النظيفة من خلال مرافق خاصة، ونوزع وجبات ساخنة وطرودٍ غذائية مغذية على العائلات التي تشتدّ حاجتها إلى الغذاء والمياه النظيفة ،مواد النظافة ،الرعاية الطبية. وقبل كل شيء، إلى الأمان ووقف فوري ودائم لإطلاق النار.

مشاريع التعليم والصرف الصحي والصحة

كرّس موظفونا الأبطال في فلسطين جهودهم لتحسين حياة الناس على مدار **32** عاماً متتالية. وقفنا دائمًا إلى جانبهم لدعمهم على المدى القصير بتلبية احتياجاتهم العاجلة،وعلى المدى المتوسط من خلال مشاريع تستجيب للأزمات الممتدة، وعلى المدى الطويل أيضاً بتمكينهم من إعادة بناء حياتهم وسبل عيشهم وبُناهم التحتية الاجتماعية.

سنُطلق في الأسابيع المقبلة مشروع الرعاية الصحية عن بُعد، والذي نهدف من خلاله إلى تقديم استشارات طبية للمرضى في غزة من خلال أطباء وخبراء من خارج البلاد، بالإضافة إلى مشروع للصحة النفسية لمساعدة الفلسطينيين في مواجهة الصدمات المستمرة التي يعيشونها.

وفي السياق نفسه، فإننا على وشك البدء في بناء واحدةٍ من المستشفيات التي ستساهم بشكل كبير في دعم نظام الرعاية الصحية المدمر وتقدّم مجموعة واسعة من الخدمات.

هناك حاجة لمزيد من الجهود للحفاظ على الأمل في مستقبل غزة بعد عامٍ من الدمار والحرب. نحن الآن بصدد الانتهاء من مشروعين متوسطَي المدى. أولًا، نعمل على افتتاح خمس مدارس متنقلة للأطفال النازحين بإمكانها أن تتيحَ لهم فرصة تعويض ما فاتهم من تعليم، كما ستمنحهم إحساسًا بالاستقرار ومكانًا لتكوين الصداقات.

وبما أن نظام الصرف الصحي قد دُمر، فنحن نعمل أيضًا على البدء بمشروع لإدارة النفايات الصلبة، مما سيسهم في تقليل خطر الأمراض ويساعد سكان القطاع في الحفاظ على نظافته. كما سنفتتح مركزًا صحيًا في شمال غزة لدعم حوالي **48,000** مريض سنويًا، مع **10** عيادات خارجية، بحول الله وقوته.

وأخيرًا، نسعى إلى تسجيل أكثر من **4000** يتيم جديد من فلسطين لتمكين داعمينا من كفالتهم، وتقديم الدعم العاجل لهم بعدما فقدوا آبائهم أو وعائلاتهم في الحرب.

لا تتوقفوا عن الدعاء لغزة. نسأل الله أن يُطفئ نار هذه الحرب وأن يفرغ الصبر على قلوب أهلنا هناك ويمنّ عليهم بالأمن والأمان دائماً وأبداً.

شكرًا لكم على ثقتكم في أبطالنا على الأرض. نسأل الله أن يبارك في أهلنا في غزة ويجزيَهم خيرَ الجزاء، وأن يوفقنا في مواصلة دعمهم وإغاثتهم.

د. محمد عشماوي
الرئيس التنفيذي

أثرنا حتى الآن

ساعدتمونا في دعم أكثر من 6,105,277 شخصًا منذ ٩ أكتوبر المنصرم

كان توزيعهم كالآتي:

2,904,685
المياه النظيفة

131,371
الرعاية الصحية والأدوية ومستلزمات النظافة

2,964,833
الطعام

709,622
رمضان

16,900
الأضاحي

13,850
المأوى

51,958
التبرعات العينية

29,684
الشتاء

الغذاء والطعام

2,964,833 شخصاً حصلوا على الغذاء والطعام اللازم

واجه الفلسطينيون في غزة أعلى مستويات المجاعة المسجلة خلال العام الماضي، فقد وصل معدل انعدام الأمن الغذائي إلى نسبة تبلغ **96%**، فيما يواجه نصف مليون شخص مجاعة كارثية. فالقيود على المفروضة على الحركة، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، والمخاطر اليومية تجعل من الصعب على المنظمات الإغاثية، مثل برنامج الأغذية العالمي، إيصال الطعام إلى من يحتاجونه على الرغم من دخول جزء منه لا يكفي جميع سكان القطاع بكلّ تأكيد.

تمكنا من الوصول إلى **2,964,833** شخصًا عبر مشاريعنا الغذائية، بما في ذلك أولئك الذين ساعدناهم خلال شهر رمضان الذي أطلقنا هدفنا فيه بتوزيع مليون وجبة ساخنة، واستطعنا تحقيقه في شهر يونيو.

وبحلول شهر سبتمبر/أيلول، كنا قد وزعنا المليون وجبة الثانية. فيما نهدف الآن إلى توزيع المليون الثالثة من الوجبات الساخنة

بعد أن وصلنا بالفعل إلى **2,448,043** وجبة. كما عملنا على توزيع طرودٍ من الطحين تزن **25** كيلوغرامًا على العائلات الأكثر احتياجًا، مما يتيح لها صنع الخبز بأنفسها، بالإضافة إلى توزيع الخبز على **17,500** شخص.

وخلال حملتنا الطارئة هذه، وزعنا طروداً غذائية تكفي الأسرة لمدة شهر، بمتوسط وزن يبلغ ٢٧ كيلوغرامًا. تغيرت محتويات الطرود بناءً على ما استطعنا توفيره، لكننا حافظنا دائمًا على توفير الأطعمة المغذية الغنية مثل السردين، العسل، الجبن، الطحينة، الفاصوليا، والفواكه المعلبة، بالإضافة إلى المواد الأساسية مثل الدقيق، السكر، الأرز، والزيت. كما نحرص دائمًا على استخدام أغذية طويلة الأمد في عبوات مصنوعة من البلاستيك أو المعدن لتكون ملائمة للبيئة المحلية والظروف الصعبة.

إنجازاتنا في الأمن الغذائي

ساعدنا:

17,500
شخص من خلال ربطات الخبز

2,448,043
شخصاً من خلال الوجبات الساخنة

18,000
شخص من خلال الدقيق الأبيض

481,290
شخصاً من خلال الطرود الغذائية

ما الذي وزعناه:

3,500
وجبة ساخنة

2,448,043
وجبة ساخنة

3,000
كيلو من الدقيق الأبيض

80,215
طرداً غذائياً

قصة حالة

"ثلاثون شخصاً من عائلتي استفادوا من الوجبات الساخنة"

أحمد، شاب في الثامنة والعشرين من عمره، يعيش في خيمة رثة في الزوايدة، تلك الخيمة التي أصبحت ملاذًا مؤقتًا له ولعائلته بعد أن تبخرت أحلامهم وتبعثرت حياتهم بسبب الحرب.

تمكنّا، بفضل تبرعاتكم، من توفير وجبات ساخنة لعائلته الممتدة عدة مرات، فكانت تلك الوجبات شعاع أمل وسط ظلام المحنة.
يحدثنا أحمد عن تجربته المؤلمة قائلًا:

"نزحتُ منذ اندلاع الحرب.. مرّ عام كامل اضطررت خلاله للنزوح خمسَ مرات. لا أستطيع وصف مشاعري... الخوف كان سيد الموقف، والرعب يلاحقنا في كل خطوة. كنا نعيش في قلق دائم... كيف سنجد خيمة أخرى؟ كيف سنحمي أنفسنا من البرد ومن الخطر؟".
لكنّ أكثرَ ما يثقل قلب أحمد هو الفقدان. بصوت مختنق بالعبرَات يقول: "أصعب ما مررنا به هو فقدان 36 فردًا من عائلتنا... لقد عانينا كثيرًا... أمراض الأمعاء، الإسهال، أمراض الجلد وغيرها".

ورغم المأساة، نجد في كلمات أحمد بعض العزاء حين يقول: "لقد استفاد 30 فردًا من عائلتي من الوجبات الساخنة التي وصلتنا تسع مرات. حصلنا على الأرز مع اللحم، وأحيانًا الأرز مع الدجاج... كانت وجباتٌ كريمة بحقّ".

"أشكر كل من قدم لنا الدعم. هذا الدعم هو ما يساعدنا على الصمود في حياتنا القاسية. أعلم جيدًا أن تأمين الغاز أو الحطب، والملح، والتوابل يحتاج إلى جهد كبير. رسالتي لكل من ساندنا: استمروا في عطائكم، فإن الله لن يضيع أعمالكم وسيجزيكم خيراً يومًا ما."

شكرًا لكم أن كنتم سببًا في إسعاد عائلة أحمد، ويداً رحيمة امتدت لتطعمهم من جوعٍ وتخفف من معاناة قلوبهم المحطمة.

النظافة والرعاية الصحية

131,371 شخصاً حصلوا على الدعم الطبي والعلاج

قضى **500** شخصٍ من العاملين في القطاع الصحي، واحتُجز **200** آخرين حتى اليوم في قطاع غزة. وفي ظلّ القصف المستمر على المستشفيات، والاقتحامات أو الإغلاق التام، تكافح المستشفيات القليلة المتبقية بسبب نقص الوقود، حيث تقف على حافة الانهيار.

تواجه العائلات في غزة تحديات هائلة في الحصول على المياه مما يزيد من صعوبة حماية أنفسهم من الأمراض. وتزداد هذه المعاناة بالنسبة للنساء والفتيات، حيث يصبح الحفاظ على النظافة الشخصية أمرًا صعبًا في ظل ندرة الخصوصية في أماكن النزوح.

ندير حالياً ستة عيادات متنقلة تغطي قطاع غزة، وتوفر للمرضى إمكانية الوصول إلى الأطباء العامين، وأطباء الأطفال، وأخصائيي أمراض النساء والتوليد، بالإضافة إلى علاج الحالات المزمنة مثل السكري. تعالج كل عيادة حوالي **1500** مريض شهريًا، وتنتقل بين مراكز النزوح المختلفة كل أسبوع لتتمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين.

ومن بين الأمراض الأكثر شيوعًا التي نعالجها، هناك مشاكل الحمل، المغص، الحمى لدى الأطفال، مشاكل القلب، التورمات، والأمراض الفيروسية. كما قمنا بتوفير المعدات الطبية الضرورية للمستشفيات في غزة، بما في ذلك مواد التخدير والمضادات الحيوية. عملنا يمتد أيضًا إلى توفير وجبات للأطباء والممرضين، مما يمكنهم من مواصلة إنقاذ الأرواح دون اضطرارهم للبحث عن الطعام.

إنجازاتنا في النظافة والرعاية الطبية
ساعدنا:

1,734
امرأة من خلال مستلزمات النظافة النسائية

57,642
شخصاً من خلال أدوات النظافة

54,787
شخصاً من خلال الأدوية والمستلزمات الطبية

17,208
أشخاص من خلال العيادات المتنقلة

قصة حالة

"كانت العيادة المتنقلة طوق نجاةٍ لنا بالدواء والعلاج"

كرم، الأب الحاني لثلاثة أطفال، يعيش الآن في إحدى الخيام مع والدته المسنة وزوجته وأطفاله، بعدما عصفت بهم الحرب وشردتهم. تحدث كرم عن رحلته المريرة مع النزوح والمرض، وعن الأمل الذي وجده في إحدى عياداتنا المتنقلة رغم الألم والمعاناة التي مرّ بها.

يقول كرم بنبرة مليئة بالأسى:

"كان أول نزوح لنا قبل اجتياح رفح، حينها نزحنا إلى تل السلطان. لكن سرعان ما اضطررنا للنزوح مرة أخرى بعد أن هددونا بالاجتياح. لجأنا إلى منطقة الشاكوش على أمل أن تكون آمنة، لكن سرعان ما اكتشفنا أنها لم تكن كذلك. أجبرنا القصف العنيف على النزوح مجددًا، هذه المرة إلى خان يونس، إلى منطقة العطار. كل خطوة كانت مليئة بالصعوبات، وكأنْ لم يبقَ لنا مخزجاً ولا مهرباً".

وبصوتٍ مثقل بالهموم يضيف: "والدتي، التي أنهكتها سني العمر، تعاني من ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب... لدي ابنة في السادسة، وطفل لم يتجاوز عمره خمسة أشهر وُلد وسط نيران الحرب، وابنة أخرى تبلغ من العمر ثلاث سنوات. أما زوجتي المسكينة، فقد أصيبت بشظايا في رقبتها أثناء القصف، وأصبح الألم لا يفارقها."

"توجهنا إلى العيادة المتنقلة، وهناك تلقى محمد العلاج الذي كان يحتاجه. كانت الأدوية فعّالة للغاية. صحيح أن بعض الأدوية، لا سيما أدوية الأطفال غير متوفرة في غزة، ولكن ما توفر لنا هنا كان كافيًا وأزال بعضاً من أوجاعنا. العيادة المتنقلة كانت بمثابة طوق النجاة؛ فقد جنبتنا مشقة الذهاب إلى مستشفيات بعيدة في ظل هذه الظروف."

وفي ختام حديثه، يرسل كرم رسالة محملة بالدعاء لكل من ساهم في التبرعات:

"رسالتي لكل من ساعد في دعم هذه العيادات هي أن يبارك الله فيكم. لقد أنقذتمونا بكرمكم." شكزاً لكم ولكل من تبرّع معنا خلال العام الماضي؛ ساعدتمونا في بقاء عياداتنا المتنقلة تعمل لتنشر الرحمة والشفاء على الكثير من العائلات في غزة، مثل عائلة كرم.

المياه النظيفة

2,904,685 شخصاً حصلوا على الماء النظيف

بعد مرور عام من الحرب، تضررت أو دمرت أكثر من نصف طرق إمداد المياه في غزة، والتي كانت قد عانت من نقص شديد بالفعل، إذ كان **97%** من المياه في غزة غير صالحة للشرب قبل **7** أكتوبر المنصرم. ، كما دُمر أربعة من أصل ستة محطات معالجة مياه الصرف الصحي، مما أدى إلى تدفق المجاري في الشوارع، مهددة بانتشار الأمراض. فيما أدى القصف والهجمات البرية إلى تدمير محطات التحلية وآبار المياه التي تعتمد عليها العائلات للبقاء على قيد الحياة.

يلجأ اليومَ ما يصل إلى **70%** من سكان غزة إلى شرب المياه الملوثة والمالحة. وفيما يحتاج الشخص الواحد إلى ١٥ لترًا من الماء يوميًا، تقدّر الأمم المتحدة أن سكان غزة يحصلون على **3** لترات فقط لتلبية جميع احتياجاتهم.

كانت محطة تحلية المياه التابعة لمنظمة هيومان أبيل في رفح توفر **52,000** لتر من المياه للفلسطينيين كل ساعة الذين كان بإمكانهم الوصول إليها مباشرة أو عبر شاحنات المياه الخاصة بنا قبل اجتياح المدينة. ومع ذلك، ما زلنا مستمرين في توفير المياه النظيفة عبر

إنجازاتنا في توزيع المياه

ساعدنا:

293,113
أشخاص من خلال العيادات المتنقلة

2,610,000
شخص من خلال محطة تحلية المياه التابعة لنا

1,572
شخصاً من خلال شاحنات نقل المياه النظيفة

المأوى

13,850 شخصاً حصلوا على المساعدة

ذاق **90%** من سكان غزة مرارةَ النزوح، وكثير منهم تعرضوا لهذا المصير عدة مرات. يستيقظ سكان غزة كل صباحٍ دون أن يعرفوا ما إذا كان اليوم هو اليوم الذي سيُجبرون فيه على النزوح مرة أخرى أم لا.

على الجميع أن يجمعوا ما يمكنهم جمعه ويسعوا للعثور على مكان جديد كلما صدر أمر بالإخلاء، دون أن يستثنى أحدٌ من هذه المأساة: نساء ورضّعٌ وكبارٌ في السن ومرضى وجرحى. وفي لحظةٍ ما، تنهار محاولات الاستقرار المتواضعة التي تحاول الأسر النازحة تحقيقها في أماكن نزوحها ومخيماتها.

أنشأنا على مدار العام الماضي خمسة مساجد في المنطقة الوسطى من قطاع غزة. هذه الخيام أصبحت مساحاتٍ تمكّن الفلسطينيين من التجمع والصلاة والعبادة في ظلّ الدمار الواسع الذي طال مساجد القطاع جميعها.

إنجازاتنا في خدمات المأوى

ساعدنا:

5,050

شخصاً من خلال توزيع الخيام

8,800

شخص من خلال بناء المساجد

رمضـــان

709,622 شخصاً حصلوا على المساعدة

لم نكن نتوقع أن تستمرّ الحرب إلى رمضان أو ما بعد عيد الفطر ثمّ الأضحى. لكن حلّ رمضان على سكان غزة حافراً بالذاكرة قهراً ومأساةً لا تُمحى في توفير الطعام والدواء والمياه وأبسط مقومات الحياة، بل وفي التجمع من أجل الصلاة.

تمكنا خلال هذا الشهر المبارك من تقديم أكثر من نصف مليون وجبة ساخنة، و **12,000** طرداً غذائياً عوضاً عن جهودنا المستمرة في تقديم الإغاثة الطارئة عبر توفير الأدوية والعيادات اليومية. كما أدخلنا الفرح إلى قلوب **3000** طفل من خلال توزيع هدايا العيد،

إضافةً إلى تقديم الطرود الغذائية خلال أيام العيد بفضل تبرعاتكم الطيبة من زكاة الفطر. وأكثر من ذلك، أقمنا مسجدًا مؤقتًا في إحدى الخيام خلال العيد، ليكون ملاذًا آمنًا يتجمع فيه الناس لأداء صلاتهم.

واصل موظفونا في غزة العمل يوميًا خلال رمضان، متفانين في جهودهم لتقديم أكبر عدد ممكن من وجبات الإفطار المغذية للعائلات في غزة رغم كل الظروف والتحديات الصعبة.

قدّمنا خلال شهر رمضان وعيد الفطر:

13,069
طرداً غذائياً من زكاة الفطر

3,000
هدية من هدايا العيد

54,787
طرداً غذائياً عائلياً

76,482
شخصًا

551,726
وجبة ساخنة

عيد الأضحى

16,900 شخص حصلوا على المساعدة

تفاقمت أزمة المجاعة في قطاع غزة أكثر وأكثر قبيل عيد الأضحى نتيجةً لإغلاق المعابر المستمر والذي حال دون إدخال لحوم الأضاحي والقرابين آنذاك.

تمكن فريقنا، من خلال خبرته وعلاقاته الممتدة لأكثر من **30** عاماً، من تأمين عددٍ من الأغنام والأبقار محلياً في وقت كانت فيه الموارد نادرة للغاية. وبسبب ارتفاع التكاليف وأسعار الأضاحي،

عملنا على استيراد الحيوانات من خارج غزة، وتحديدًا من الهند وذبحها خلال أيام العيد، ثم تعليبها ونقلها إلى غزة لتوزيعها حين حانت لنا الفرصة.

كما حرصنا على توزيع هدايا العيد على **2000** طفل، لنمنحهم شعوراً بالفرح في هذا الوقت المبارك.

قدّمنا خلال عيد الأضحى:

ساعدنا:

لحوم الضأن والبقر لـ

14,900

شخـــص

8,800

هدية من هدايا العيد

الشتـــاء

29,684 شخصاً حصلوا على المساعدة

لم تستطع العائلات في غزة تجهيز نفسها لفصل الشتاء في ظل النزوح المستمر، فواجهت البرد القارس والأمطار والفيضانات بينما كانت تعيش في خيامٍ لا توفر لهم دفئاً ولا أمناً مع نقص الوقود وغياب الرعاية الصحية المناسبة، والمياه النظيفة، والغذاء الكافي.

كان توفير المأوى أحد أولويات فريقنا في غزة خلال فصل الشتاء. عملوا جاهدين على تأمين الدفء للعائلات من خلال توفير الخيام، والمراتب، والملابس الشتوية الدافئة، والبطانيات، إلى جانب الاستمرار في تقديم الطرود الغذائية الغنية. وقد تمكنا من تصنيع **150** خيمةً مقاومة للمياه والنيران داخل غزة لتلبية احتياجات العائلات في هذه الظروف القاسية والعقبات أمام إدخال الخيام.

إنجازاتنا في الشتاء
ساعدنا:

4,000
شخص حصلوا على المراتب والفرشات

7,998
حصلوا على المساعدات الغذائية

12,431
شخصاً حصلوا على الملابس الشتوية

5,255
شخصاً حصلوا على البطانيات

كفالة الأيتام

عاش الأطفال في غزة تحت وطأة صدمات مستمرة وأحزان لا تُحتمل على مدار **12** شهراً كاملة، فيما واجه الأيتام منهم، سواء الذين يُتّموا قبل الحرب أو خلالها، أعباءً مضاعفة نتيجةً لضغوط الحرب، والجوع، والعطش، والنزوح، وتولي رعاية إخوتهم الأصغر سناً.

واصل فريقنا في غزة العمل على تحديد مواقع جميع الأيتام الذين نكفلهم وعددهم **5,926** يتيمًا في ظل نزوحهم المتكرر واستمرينا في دعمهم وكفالتهم على الرغم من أن العديد من المنظمات الخيرية أوقفت برامج دعم الأيتام في غزة خلال شهور الحرب.

تمكنا من تحديد مواقع غالبية الأيتام المكفولين ولله الحمد والمنة، ونعمل جاهدين للعثور على **338** يتيمًا لا يزالون في عداد المفقودين.

وببالغ الحزن والأسى فقد تأكدنا من استشهاد **69** طفلًا من الأيتام الذين كنا نكفلهم. نسأل الله أن يرحمهم برحمته الواسعة وأن يربط على قلوب أهلهم وأحبائهم.

كما وسعنا كفالة الأيتام ليشمل الأطفال الذين فقدوا والديهم حديثًا. فقد كنا نكفل قبل الحرب **3277** طفلًا، أما اليوم فيبلغ عددهم ٦٤٤٣ يتيماً. وما يزال لدينا العديد منهم من المنتظرين للكفالة على موقعنا.

جميع الأيتام الذين تكفلهم هيومان أبيل لا يزالون يتلقون دعمهم ويتواصلون مع مسؤولي الأيتام لدينا في غزة. إن دعمكم لهؤلاء الأيتام يساعدهم على البقاء في ظل ظروف لا تُحتمل من خلال دعم تكاليف المأوى والطعام والمياه النظيفة والملابس.

شكراًعلى دعمكم لأضعف الأطفال في غزة ووقوفكم إلى جانبهم.

قصة حالة

قصة حالة: "حياتي لا تُحتمل دون أبي"

فجر، اليتيمة البالغة من العمر 12 عامًا من غزة

في خيمة ضيقة في خان يونس، تعيش فجر، الفتاة التي لم تتجاوز الثانية عشرة من عمرها، مع والدتها وأشقائها الثلاثة. لقد ذاقت ويلات النزوح مرارًا وتكرارًا مثلها مثل معظم سكان غزة.

تبدأ فجر قصتها قائلةً: "كان والدي يعمل في مستشفى الرنتيسي رافضاً مغادرة عمله ومُصرًّا على أداء رسالته، حتى قُصف المستشفى، واستُشهد والدي، تاركًا وراءه فراغًا لا يُمكن ملؤه."

ويتجلى شوقها لوالدها فتقول لنا:

"أفتقد والدي بشدة. كان يحيطنا بالحب دوماً، يشتري لنا كل ما نشاء، ويلعب معنا، ويأخذنا في رحلات ممتعة.كان يُعطينا مصروف الجيب. وعندما أحرزت تفوقاً في المدرسة، منحني مبلغًا إضافيًا لتشجيعي. كان يفرح عندما نحفظ آيات من القرآن، وقد وعدني أن يأخذني إلى العمرة عندما أحفظه كاملاً. إن شاء الله، سأذهب يومًا ما، لكن الحياة الآن أصبحت قاسية للغاية. لا مال، ولا رحلات، ولا شيء يخفف عنا."

تكمل فجر متحدثةً عن واقعها المرير: "الوضع هنا صعب جدًا. الحر شديد، وليس لدينا ملابس كافية أو أحذية، فنضطر للسير بأقدامٍ على أرضٍ قاسية."

القوافل الجوية والبرية

سّملنا **240** طنًا من المساعدات، أي **8** طائرات تحتوي على إمدادات طبية، ومواد شتوية، وطرود غذائية عالية التغذية، ولوازم الأطفال، بالشراكة مع الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية منذ أكتوبر **2023**.

شملت الإمدادات الطبية عناصر حيوية وملحّة، مثل المضادات الحيوية، ومواد التخدير، والمعدات الجراحية، ومستلزمات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية الأطفال، وتخفيف الآلام، وفيتامينات ما قبل الولادة.

وفي يناير المنصرم، عملنا أيضاً على تسليم ٣ حاويات شحن من المساعدات، تضمنت **2000** مرتبة، و**2000** بطانية شتوية، و**32** صندوقًا من الملابس الشتوية، و **36** طنًا من الطعام عبر المعبر المصري، بينما واصلنا أيضًا توفير المساعدات مجانًا في غزة - كما وزعنا مئات الأطنان من المواد المتبرع بها - المعروفة بالتبرعات العينية. وقد تضمن هذا ما مجموعه:

إنجازاتنا من خلال المساعدات العينية
ساعدنا:

38,600
أسرة من خلال مساعدات الطعام

2,400
أسرة من خلال المساعدات الطبية

680
أسرة من خلال مستلزمات الأطفال

3,087
أسرة من خلال البطانيات الدافئة

7,292
أسرة من خلال ملابس الشتاء

نظرة إلى المستقبل: سنبنيها

يواصل فريقنا تقديم الدعم الحيوي للعائلات النازحة من خلال توفير الوجبات الساخنة اليومية، والمياه النقية، وطرود الغذاء، بالإضافة إلى تشغيل العيادات المتنقلة لمساعدتهم في مواجهة تحديات الجوع والعطش والمرض.

نحن نعمل أيضًا على إعادة بناء نظام الرعاية الصحية المدمر من خلال مجموعة شاملة من المشاريع الطبية. سنوفر الرعاية الصحية عن بُعد لدعم أطباء غزة المثقلين بالضغوط، كما سنطلق مشروعًا للصحة النفسية لمساعدة الناس على التغلب على صدماتهم. نحن بصدد بناء مركز صحي يخدم **4,000** شخص شهريًا، بالإضافة إلى مشروع إنشاء مستشفى داخل القطاع يقدم مجموعة واسعة من الخدمات الصحية.

ومع اقتراب فصل الشتاء، نزداد قلقًا بشأن الأمراض الموسمية، وسوء الأحوال الجوية، وانتشار الأوبئة، بالإضافة إلى الحاجة المستمرة للغذاء والماء النظيف والرعاية الصحية.

نستعد حاليًا لتوزيع مجموعات الشتاء، التي تهدف إلى تقديم الدعم للعائلات النازحة ومساعدتهم في مواجهة البرد. تشمل هذه المجموعات ملابس دافئة مقاومة للماء، بطانيات ثقيلة، أغطية محمية من المياه أو خيام، بالإضافة إلى الوقود والمدافئ.

تابعوا تقاريرنا الأسبوعية حول غزة من خلال موقعنا الإلكتروني ونشراتنا الإخبارية، لتبقوا على اطلاع على تفاصيل أعمالنا اليومية في قلب المعاناة.

نشكر دعمكم المستمر في توفير الغذاء والرعاية الصحية والمياه النقية في غزة. كل تبرع تقومون به يُحدث فرقًا حقيقيًا. وبفضل التعاون الشفاف والمتفاني بين فريقنا وداعمينا، يمكننا معًا الحفاظ على حياة إخوتنا في غزة وإنقاذهم من براثن المعاناة.

لقد كنتم عونًا في تخفيف المعاناة التي تعيشها العائلات في قطاع غزة على مدار ١٢ شهرًا متتالية. عسى الله أن يجزيكم خير الجزاء.

Human Appeal
Carrs Road
SK8 2BL
United Kingdom

info@humanappeal.me
T: +44 7519 374782